الملك سلمان يواصل استقبال المعزين والمبايعين

• سعود الفيصل خضع لعملية جراحية ناجحة في أميركا • ظريف: على طهران والرياض التعاون لحل الأزمات

الملك سلمان متوسطاً هولاند والملك عبدالله الثاني والسيسي إلى جانب رؤساء وقادة مساء أمس الأول (واس)

لا تزال العاصمة السعودية تستقبل عشرات الوفود الدولية المعزية بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بينما يواصل العاهل السعودي الملك سلمان استقبال الوفود المعزية والمبايعة للقيادة الجديدة.

واصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس، تقبل التعازي في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قصر اليمامة بالرياض من زعماء وقادة والعالم الذين تقاطروا الى الرياض أمس وأمس الأول.

واستقبل الملك سلمان وولي عهده، الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد، الأمير محمد بن نايف، المعزين والمبايعين من أبناء الشعب السعودي، الذين توجهوا بالآلاف أمس لتقديم العزاء والبيعة لدى أمراء المناطق.

ومن المعزين أمس، رئيس جمهورية فنزويلا، نيكولاس مادورو، ورئيس الوزراء الليبي، عبدالله الثني، ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة قويدر، والرئيس جاكايا كيكويتي، رئيس جمهورية تنزانيا، ورئيس وزراء إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، والوفد المرافق له، ورئيس اللقاء الديمقراطي، النائب اللبناني وليد جنبلاط.

وأمس الأول زار الرياض عشرات الزعماء من حول العالم للعزاء، حيث التقاهم الملك سلمان في قصر اليمامة بالرياض.

ومن بين المعزين الذين زاروا الرياض أمس الأول، نائب رئيس دولة الإمارات، الشيخ محمد بن راشد، وولي عهد أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد، والرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، والعاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، والرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، والأمير مولاي رشيد، شقيق ملك المغرب، ووزير الخارجية الإيراني جواد ظريف.

أوباما

في غضون ذلك، قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصل مساء أمس الأول بالعاهل السعودي، الملك سلمان، لتقديم العزاء في وفاة الملك عبد الله. وأضاف البيت الأبيض في بيان أن أوباما وهو في طريقه إلى الهند اتصل بالملك سلمان من طائرة الرئاسة «للتعبير عن تعازيه الشخصية» في وفاة الملك عبد الله. وكانت واشنطن أعلنت أن أوباما سيختصر رحلته إلى الهند للسفر إلى السعودية غدا الثلاثاء، لتقديم واجب العزاء في العاهل الراحل.

سعود الفيصل

إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) مساء أمس الأول، في بيان صدر عن الديوان الملكي السعودي، أن وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل «أجرى عملية جراحية في فقرات الظهر بالولايات المتحدة الأميركية، وتكللت بالنجاح».

وأوضح البيان أن وزير الخارجية «يخضع حالياً للعلاج الطبيعي المعتاد الذي يعقب هذه العملية الجراحية».

العربي

في سياق متصل، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، د. نبيل العربي، أن الأمة العربية فقدت قائداً عظيماً وملكاً حكيماً كانت له أفضال كثيرة على كل الشعوب، مشيدًا بوطنية الملك عبدالله وشجاعته في الكثير من المواقف، وحرصه الشديد على وحدة الصف العربي.

وعبر العربي، في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، عقب تقديمه واجب العزاء بمقر سفارة المملكة في القاهرة أمس، عن ثقته الشديدة في خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وقيادته الحكيمة خلال الفترة المقبلة واستكماله مسيرة التقدم والازدهار للمملكة العربية السعودية ولأمتيه العربية والإسلامية.

ظريف

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، أمس ضرورة توصل إيران والسعودية إلى حل مشترك، للمساهمة في تسوية القضايا الاقليمية، نظراً لعدم وجود أي مشكلة في علاقاتهما الثنائية.

وقال ظريف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكرواتي وسنا بوسيتش إنه شارك في مراسم تأبين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وقدم التعازي نيابة عن الحكومة والشعب الإيراني للسعودية وشعبها. وشدد على أنه لم يناقش مع أي مسؤول سعودي لدى زيارته إلى هذا البلد للمشاركة في مراسم دفن الملك عبدالله، كما نفى عقد لقاءات سياسية مع المسؤولين السعوديين، مبيناً أنه مكث في الرياض مابين ساعتين إلى ثلاث.

وأعرب وزير الخارجية عن أمله بأن «تقوم السعودية بتوفير أرضية للتعاون المشترك على أساس مبدأ حسن الجوار»، مضيفاً أنه «لا توجد هناك أي مشكلة في العلاقات الإيرانية ـ السعودية، ومشدداً على «ضرورة التوصل إلى حل مشترك للمساهمة في تسوية القضايا الإقليمية».

وعبر ظريف عن أمله بإرساء أسس السلام والاستقرار في المنطقة من خلال تعاون دولها بعيداً عن أي تدخل أجنبي. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني هنأ أمس الأول سلمان بن عبدالعزيز بمبايعته ملكاً للسعودية، وذلك في رسالة أعرب فيها روحاني عن أمله بـ «مزيد من تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وذلك نظراً إلى الأواصر الدينية والتاريخية بين الجمهورية الإسلامية في إيران والمملكة العربية السعودية»، داعياً بـ «النجاح للملك والسعادة والعزة للسعودية حكومة وشعبا».

(الرياض ـ أ ف ب، رويترز، د ب أ، كونا، واس)

العاهل السعودي مستقبلاً حاكم دبي محمد بن راشد وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد

... ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون

ورئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام

... وشقيق العاهل المغربي

«البشت» يسلط الضوء على هوية حارس الملك عبدالله الشخصي

صوّرت كاميرات النقل التلفزيوني خلال مواراة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الثرى في مقبرة العود الأمير متعب بن عبدالله يتحدث مع الحارس الشخصي للملك بشأن الاحتفاظ بـ«البشت» الذي كان يغطي جثمان الملك عبدالله.

وبعد تداول الفيديو تساءل المعلقون عن هوية هذا الرجل الذي تجرأ على التنافس مع نجل الملك على هذا الغطاء.

وأفردت صحيفة عكاظ السعودية أمس تحقيقاً سلّط الضوء على حارسه الشخصي مستهلة النص بمقدمة قالت فيها: «كان كالظل لا يفارقه، لا تغفو عينا الحارس الشخصي إلا حين ينام الملك قرير العين». وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الرابطة الثنائية القوية بين الملك الراحل والعقيد عبدالعزيز الفغم ظلت عقداً من الزمن قبل أن ترصده كاميرات التصوير وحيداً في جامع الإمام تركي بمدينة الرياض أثناء أداء صلاة الجنازة على فقيد الأمة في مشهد مؤثر.

وكان مغردون أطلقوا وسماً بعنوان «شكرا العقيد عبدالعزيز الفغم» الحارس الشخصي للملك عبدالله مع نشر صور للعقيد الفغم برفقة الملك في الكثير من المواقف، إضافة إلى صورة أخرى يقف فيها وحيداً بعد رحيل الملك ومشاركته في حراسة جنازته.

ووصفوه بالحارس الوفي وخير جليس وحارس للملك، والوفي لملك الإنسانية حتى في وفاته بعد أن حرص على حراسة جثمانه، كما وصفوه برجل الأمن المثالي المخلص لمليكه ووطنه.

العراق: مطالبة بتحديد ولاية الرئاسات الثلاث

• استجواب 50 ضابطاً بشأن سقوط الموصل • غارات «الائتلاف» تقتل 38 داعشياً في كركوك

كشفت كتلة الأحرار في البرلمان العراقي التابعة للتيار الصدري أمس، تقديمها طلباً لتشريع قانون الرئاسات الثلاث، وتحديد ولاية رئيس الوزراء.

وقال مقرر الكتلة النائب عبدالعزيز الظالمي في بيان، إن «الكتلة قدمت طلباً إلى هيئة رئاسة البرلمان موقعاً من 88 نائباً من مختلف الكتل السياسية لتشريع قانون الرئاسات الثلاث وتحديد ولاية رئيس الوزراء أسوة بالرئاسات الأخرى الذي طعن مقترحه من الحكومة السابقة عبر المحكمة الاتحادية».

وأضاف الظالمي، أن «تحديد الولايات الثلاث، له إيجابيات كثيرة في ظل النظام الديمقراطي في البلاد، ومنع الاستبداد والدكتاتورية والتفرّد في السلطة» مشيراً إلى أن كتلته «تطالب بأن يكون مشروع قانون، ويصوّت عليه وإرساله من قبل هيئة رئاسة البرلمان إلى رئاسة الجمهورية».

وذكر، أن «المعترضين على تشريع القانون، قليلون جداً في ظل وجود رغبة حقيقية من جميع الكتل بتشريعه بأسرع وقت ممكن»، لافتاً إلى أن كتلته تقدمت يوم الخميس الماضي، بطلب موقع من 88 نائباً عن كتل سياسية مختلفة إلى رئاسة الجمهورية بإعداد مشروع قانون لتحديد الرئاسات الثلاث بولايتين.

سقوط الموصل

إلى ذلك، قال نائب رئيس لجنة التحقيق في سقوط الموصل شاخوان عبدالله أمس، إن «اللجنة حددت اسم 50 ضابطاً أمنياً كبيراً للتحقيق معهم بشأن سقوط المحافظة بيد داعش»، مضيفاً أن «بعض هؤلاء القادة محتجز حالياً على ذمة التحقيق في وزارتي الداخلية والدفاع».

وأضاف عبدالله: «أنهينا استجواب قائد الفرقة الثانية، ورئيس أركان الفرقة يوم الخميس الماضي، واستمعنا إلى إفاداتهم»، مضيفاً «هناك ضابطان تم الإفراج عنهما من قبل القائد العام للقوات المسلحة السابق سيتم استجوابهما والتحقيق معهما في الفترات المقبلة».

وذكر مقرر لجنة الأمن والدفاع البرلمانية أن من أبرز القيادات الأمنية التي سيتم استجوابها قائد القوة البرية وقائد عمليات نينوى وقادة الفرق في المحافظة، فضلاً عن مسؤولي اللجنة الأمنية في نينوى.

ومن المتوقع أن تستدعي اللجنة شخصيات سياسية من ضمنها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي للاستجواب في القضية.

غارات

إلى ذلك، قتل أكثر من 38 من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بضربات جوية لقوات الائتلاف الدولي استهدفت مواقع المتشددين في مناطق متفرقة من محافظة كركوك العراقية، في وقت نجحت قوات البشمركة في التقدم على جبهة نينوى.

وفي محافظة نينوى، أحبطت قوات البشمركة هجوماً شنه مسلحو «داعش» في منطقتي تل الشعير والسلطان عبدالله على محور مخمور، وذلك بعد معارك عنيفة استمرت حتى فجر أمس.

(بغداد ـ أ ف ب، د ب أ، كونا)

عسكريون عراقيون قرب مدينة بيجي أمس الأول (إي بي أيه)